جزء فيه

ثمانية عشر حديثًا منتقاة من كتاب

"الصفــات"

تأليف

الإمام الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطني

(٣٠٦هـ – ٣٨٥هـ)

رواية أبى طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري عنه
رواية القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى عنه أجازة
رواية أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى النحوى عنه

دراسة وتحقيق

د. سالم حسن الكندرى
قسم العقيدة والدعوة

د. سعاد جعفر حمادى
قسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصاحبه أجمعين.

وبعد:

إن شرف العلم تابع لشرف معلومه، لوثوق النفس بأدلة وجوده وبراهينه ولشدة الحاجة إلى معرفته وعظيم النفع بها.

ولا ريب أن أجل معلوم وأعظمه وأكبره هو الله الذى لا إله إلا هو رب العالمين وقيوم السماوات والأرضين الملك الحق المبين الموصوف بالكمال كله، المنزه عن كل عيب ونقص وعن كل تشبيه وتمثيل فى كماله.

ولا شك أن العلم بأسماء الله وصفاته وأفعاله أجل العلوم وأشرفها وأعظمها ونسبته إلى سائر العلوم كنسبة معلومة إلى سائر المعلومات(١). فهو أصل العلوم كلها، فكل علم هو تابع للعمل به، مفتقر فى تحقق ذاته إليه، فالعلم به أصل كل علم ومنشئه، فمن عرف الله عرف ما سواه ومن جهل ربه فهو لما سواه أجهل.

وهذا جزء فيه عشرون حديثاً اختارها الدارقطنى من كتابه "أحاديث الصفات" أورد فيه بعض الأحاديث على منهج كتابه أحاديث الصفات.

(١) مفتاح دار السعادة (٨٦/١).

ولا شك أن مسالة الصفات تُعد من أجلّ وأعظم ما تُكلم فيه من أصول الاعتقاد، وقد اختلفت فيها مقالات الإسلاميين، فمنهم من قال بالنفى المحض، ومنهم من أقر بأسماء الله فى الجملة، ونفى الصفات، ومنهم من أقر بالأسماء والصفات لكنه رد طائفة منها وتأولها، وصرفها عن ظاهرها، ومنهم من ذهب إلى وجوب الإيمان بكل ما ورد فى كتاب الله، وصحيح السنة من الأسماء والصفات، وإجرائها على ظواهرها، ونفى الكيفية والتشبيه عنها، وأصحاب هذا القول هم الذين يُلقبون بالسلف وأهل السنة، وقد اختار المؤلف رحمه الله مقالة هؤلاء، وارتضاها، وأيدها.

والكتاب الذي تقدمه اليوم (جزء فيه ثمانية عشر حديثاً منتقاة من كتاب "الصفات") وهو ما أثمرته تلك الجهود العظيمة فى خدمة العقيدة الإسلامية وهو من تصنيف محدث العراق الدارقطنى المتوفى سنة (٣٨٥هـ). هو واحد من هذه الأجزاء الحديثة القيمة.

منهج الدراسة والتحقيق:

يمكننا أن نجمل منهجنا فى دراسة وتحقيق الكتاب بالآتى:

القسم الأول: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: "التعريف بمؤلف الجزء للحافظ الدارقطنى"

ويتضمن الفقرات التالية:

١- اسمه ونسبه.

٢- نسبته.

٣- مولده.

٤- نشأته وطلبه للعلم.

٥- رحلاته.

٦- شيوخه.

٧- تلاميذه.

٨- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

٩- مؤلفاته

١٠- الكلام على كتب العقيدة.

١١- عقيدته.

١٢- وفاته

المبحث الثانى: "دراسة الجزء دراسة تحليلية موضوعية"

ويتضمن الفقرات التالية:

١- تعريف الجزء لغة واصطلاحًا.

٢- بيان روايات الجزء.

٣- ذكر اسم الجزء.

٤- صحة نسبته للمؤلف.

٥- منهج المؤلف.

٦- ترتيب الجزء.

٧- مصادر الجزء.

٨- القيمة العلمية للجزء.

٩- دراسة أسانيد الجزء.

١٠- وصف النسخة الخطية المعتمدة فى التحقيق.

١٢- صور المخطوط.

القسم الثانى: "النص المحقق"

والله نسأل أن يتقبل عملنا هذا خالص لوجهه الكريم، كما نسأله جل وعلا أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يغفر لنا ولوالدينا وأهلينا، إنه سميع مجيب وبالإجابة جدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين(•).

(•) يتوجه الباحثان بالشكر الجزيل إلى إدارة الأبحاث بجامعة الكويت على تمويلها هذا البحث.

المبحث الأول

التعريف بمؤلف الكتاب الحافظ الدارقطنى[١]

ويتضمن الفقرات التالية:

١- اسمه، ونسبه:

هو الإمام المحدث الثقة، مسند وقته محدث العراق شيخ شيوخ حفاظ الإسلام، الحافظ المحدث الحبر الجهبذ على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان ابن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدارقطنى.

٢- نسبته:

ونسبته "الدَّارَقُطْنِىّ" هى بفتح الدال، وسكون الألف، وضم القاف، وسكون الطاء المهملة، وفى آخرها نون.

وهى نسبة إلى تلك المحلّة التى ولد فيها "دار قطن" رُكّب الاسمان[٢]، فصار اسمًا واحدًا، فنسب إليه بهذه الصيغة[٣].

٣- مولده:

(١) مصادر ترجمته: تاريخ بغداد (٣٧/١٣)، المنتظم (١٣٨/٧)، الأنساب (٢٧٣/٥)، أطراف الغرائب والأفراد: ١/الورقة – ١-٢٣، معجم البلدان (٤٢٢/٢)، اللباب (٤٠٤/١)، وفيات الأعيان (٢٩٧/٣)، البداية والنهاية (٣١٧/١١)، سير أعلام النبلاء (٥١٦/٤/١٠)، تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، العبر (٢٨/٣)، معرفة القراء الكبار (٢٨١/١)، النجوم الزاهرة (١٧٢/٤)، الشذرات (١١٦/٣)، غاية النهاية فى طبقات القراء (٥٥٨/١)، ابن هداية الله (١٠٢)، المختصر فى أخبار البشر (١٣٠/٢)، طبقات الحفاظ (٣٩٣)، مفتاح السعادة (١٤١/٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٦٢/٣)، وغير ذلك من المراجع.

(٢) أى (الدار) و(القطن).

(٣) انظر: اللباب فى تهذيب الأنساب (٤٨٣/١)، معجم البلدان (٤٢٢/٢)، وقال السمعانى فى الأنساب (٢٧٣/٥): "وهى كانت محلة ببغداد كبيرة خربت الساعة كنتُ أجتاز بها بالجانب الغربى ..".

اختلفت المصادر التى ترجمت للدارقطنى فى تاريخ ولادته، فقيل ولد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست وثلاثمائة فى دارقطن ببغداد، وقيل: سنة خمس.

قال الدارقطنى: "مات أبو العباس أحمد بن محمد بن شريح القاضى الفقيه سنة ست وثلاثمائة .. وولدت فى هذه السنة[١].

٤- نشأته وطلبه للعلم:

اعتنى بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتم بالحديث وعلومه، وبالغ فى اهتمامه، فبدأ الكتابة وهو صبى، فقد قال عن نفسه: "كتبت فى أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة" وكان يحضر مجلس البغوى منذ نعومة أظافره، وكان يتردد على مجالس العلماء وعمره لم يتجاوز العشرة.

فهو كما حكى لنا يوسف القواس: "كنا نمر إلى البغوى والدارقطنى صبى يمشى خلفنا، بيده رغيف وعليه كامخ، فدخلنا إلى ابن منيع ومنعناه، فقعد على الباب ويبكى"[٢].

وكان من صغره موصوفًا بالحفظ الباهر والفهم الثاقب[٣]، حضر فى حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءًا كان معه وإسماعيل يملى، فقال له بعض الحاضرين: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدارقطنى: فهمى للإملاء أحسن من فهمك وأحضر، ثم قال له ذلك الرجل: أتحفظ كم أملى حديثًا؟ فقال: إنه أملى ثمانية عشر حديثًا إلى

(١) انظر: سؤالات السلمى للدارقطنى (١٥٨/٢)، تاريخ بغداد(٣٩/١٢-٤٠)، المنتظم (١٨٣/١)، معجم البلدان (٤٢٢/٢)، وفيات الأعيان (٢٩٨/٣)، التذكرة (٩٩١/٣)، الإلزامات (ص/١٣٧).

(٢) تاريخ دمشق (١/٢٤١/٢/١٢).

(٣) البداية والنهاية (٣١٧/١١).

الآن، والحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ثم ساقها كلها بأسانيدها وألفاظها لم يُخرم منها شيئًا، فتعجب الناس منه(١).

ودأب على طلب العلم حتى صار فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته فى أسماء الرجال وأحوال الرواة، وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام فى الدراية، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب(٢).

ورسخ فى معرفة الحديث وعلله حتى صار من أحسن من تكلم فى الحديث وعلله(٣).

وفى الوقت نفسه اهتم بدراسة علم القراءات، وبرع فيها براعة بالغة جعلت الناس يقولون: إن الدارقطنى يخرج مقرئ البلاد(٤).

وبجانب هذه العلوم فقد اعتنى بدراسة النحو وكتب اللغة والشعر، فإنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء(٥).

وكان الدارقطنى مدرسة قائمة خرجت العديد من الحفاظ والعلماء، وقد أتاحت له معرفته العظيمة الواسعة بعلوم الحديث وغيره مكانة مرموقة بين أساتذة العصر، فأمَّه طلبة العلم من كل حدب وصوب.

وتصدر فى آخر أيامه للإقراء ببغداد(٦).

٥- رحلاته:

(١) البداية والنهاية (٣١٧/١١)، تاريخ بغداد (٣٦/١٢-٣٧).
(٢) انظر المصدرين السابقين.
(٣) كتابه العلل الذى أقوم بتحقيقه جزء منه دليل واضح على ذلك.
(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣٤/١٢-٣٥).
(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٥/١٢).
(٦) وفيات الأعيان (٢٩٧/٣).

ارتحل بعد أن سمع الدارقطنى شيوخ بلده إلى الكوفة[١]، والبصرة[٢]، قال الدارقطنى: "كتبت ببغداد من أحاديث السودانى .. ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه[٣]، ورحل إلى الشام ومصر والحجاز، وواسط[٤]، وتنّيس[٥]، كما ارتحل فى كهولته إلى الشام ومصر[٦]، قال الحاكم: دخل الدارقطنى الشام ومصر على كبر السن، وخوزستان[٧]، وجاء إلى مكة حاجًا فاستفاد وأفاد[٨].

٦- شيوخه:

تتلمذ الدارقطنى على طائفة من خيرة أعلام عصره المشهود لهم بالحفظ والإتقان، وسمع من خلق كثير لا يحصون[٩]. وكان توسع الدارقطنى فى الطلب والرحلة مع ازدهار عصره بالعلم والعلماء سببًا فى كثرة شيوخه الذين تلقّى عنهم، واستفاد منهم، وتأثر بهم، ولا يتسع المقام لإحصاء كل شيوخ الدارقطنى ولكن أبرزهم: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن محمد أبو بكر النيسابروى، القاضى والحسين بن إسماعيل المحاملى، ويعقوب بن إبراهيم البزار، وأحمد بن محمد وبن سعيد وبن عقدة، وابن المطبقى.

٧- تلامذته:

(١) تاريخ بغداد (٣٧/١٢)، التذكرة (٩٩١/٣).
(٢) التذكرة (٩٩١/٣).
(٣) الميزان (٥٧٢/٣).
(٤) المصدر السابق.
(٥) التذكرة (٩٥٨/٣).
(٦) وفيات الأعيان (٢٩٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٢/٢٥٩/١)، التذكرة (٩٩١/٣).
(٧) الاستدراك لابن نقطة (١/٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (١/٢٦١/١٠).
(٩) مقدمة الضعفاء والمتروكون (ص/٢٦٩).

سمع من الدارقطنى عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، قال السيوطى فى "طبقات الحفاظ": حدث عنه الحاكم وأبو حامد الإسفراييني وعبد الغنى والبرقانى وأبو نُعيم والقاضى أبو الطيب وخلائق[١]، كما حدث عنه السلمى، والأزدى، والسهمى.

٨- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

أثنى عليه عدد من الأئمة، وأشادوا بجودة حفظه كما أطبق كل من ترجم للدارقطنى على إمامته وعدالته وفضله.

قال الحاكم: "صار الدارقطنى أوحد عصره فى الحفظ والورع، وإمامًا فى القراء والنحويين فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله"[٢].

وقال عبد الغنى الأزدى: "ما تكلم أحد على الحديث وعلله أحسن من كلام ثلاثة: على بن المدينى وموسى بن هارون وعلى بن عمر الدارقطنى"[٣].

وقال الأزهرى: "كان الدارقطنى ذكيًا إذا ذكر شيئًا من العلم وجد عنده منه نصيب وافر"[٤].

قال السلمى: "شهدت بالله أن شيخنا الدارقطنى لم يخلف على أديم الأرض مثله فى معرفة حديث رسول الله ﷺ ، وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم"[٥].

قال أبو الطيب بن عبد الله الطبرى: كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه وسلم له[١].

---

(١) طبقات الحفاظ.
(٢) تاريخ دمشق (٢/٢٤٠/١٢)، التذكرة (٣/٩٩١-٩٩٢)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٩١-٩٩٢).
(٣) الجزء من فوائد حديث عبد الغنى الأزدى (٢/٥٣).
(٤) تاريخ بغداد (٣٦/١٢).
(٥) سير إعلام النبلاء (١/٢٦١/١٠).

قال الخطيب: "كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث"(٢).

قال ابن عساكر: "الحافظ، أوحد وقته فى الحفظ"(٣).

وقال ابن الجوزى: "كان فريد عصره وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث"(٤).

وقال ابن خلكان: "انفرد بالإمامة فى علم الحديث فى دهره، ولم ينازعه فى ذلك أحد من نظرائه"(٥).

وقال الذهبى: "كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم فى القراءات وطرقها وقوة المشاركة فى الفقه والاختلاف والمغازى وأيام الناس وغير ذلك"(٦).

وقال السخاوى: "وبه ختم معرفة العلل"(٧).

٩- مؤلفاته(٨):

(١) تاريخ بغداد (٣٦/١٣).
(٢) تاريخ بغداد (٣٦/١٣)، سير أعلام النبلاء (٥٢٠/١٠-٥٢١).
(٣) تاريخ دمشق (١/٢٤٠/٢/١٢).
(٤) المنتظم (١٨٣/٧).
(٥) وفيات الأعيان (٢٩٧/٣).
(٦) سير أعلام النبلاء (٢/٢٥٩/١٠).
(٧) الإعلان بالتوبيخ (ص/٢٦٥).
(٨) قد أحصى د. عبد الله الرحيلى فى رسالته "الإمام الدارقطنى وكتابه السنن" مصنفاته الموجودة منها والمفقودة، المطبوعة منه والمخطوطة فبلغت ثلاثة وخمسين كتابًا. انظر (ص/١٨٠-٢٣٣) من رسالته.

صنف الإمام الدارقطنى وألف فى فنون عديدة فى الحديث وعلومه وأسماء الرجال والقراءات، وكان حسن التصنيف والتأليف، حتى إن ابن الصلاح قال بعد أن ذكر أصحاب الكتب الخمسة المعتمدة فى الحديث: "سبعة من الحفاظ فى ساقتهم، أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم فى أعصارنا: أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى البغدادى .. ثم الحاكم أبو عبد الله ابن البيِّع النيسابورى .. ثم أبو محمد عبد الغنى سعيد الأزدى حافظ مصر.

ومن الطبقة الأخرى: أبو عمر بن عبد البَرَّ حافظ أهل المغرب .. ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى .. ثم أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى .. رحمهم الله وإيانا والمسلمين أجمعين، والله أعلم"[١].

ويقول الحافظ ابن كثير، رحمه الله تعالى، مُثنيًا على الدارقطنى ومؤلفاته: "الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة .. سمع الكثير، وجمع وصنف وألّف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده وإمام دهره فى أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية، والاطلاع التام فى الدراية، له كتاب المشهور[٢]، من أحسن المصنفات فى بابه، لم يسبق إلى مثله، ولا يلحق بشكله إلا من استجد فى بحره وعمل كعمله .. وله غير ذلك من المصنفات الجياد[٣].

(١) علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٥٨٦-٥٨٧).
(٢) يقصد كتاب "السنن".
(٣) البداية والنهاية (٢١٧/١١).

وقد ألف الإمام الدارقطنى مؤلفات عديدة أكثرها فى الحديث ونقده، ومؤلفاته فى علوم الحديث أكثر منها فى الحديث وغيره.

وقد تميزت بالأصالة العلمية، فلم يعتمد فيها على النقل، بل كل مصنفاته مستقلّ فى إنشائها، فلم يكن فيها كتاب مختصرًا لكتاب غيره، أو شارحاً أو نحو ذلك(١).

فيما يلى نذكر أشهر مصنفات الإمام الدارقطنى، مرتبةّ على حروف الهجاء مع الكلام على كتب العقيدة منها.

١- الأحاديث التى خولف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس.
٢- أحاديث الرؤية.
٣- أحاديث الصفات.
٤- أحاديث الموطأ، واتفاق الرواة عن مالك، واختلافهم فيه، وزيادتهم ونقصانهم.
٥- أحاديث النزول.
٦- أسئلة البرقانى.
٧- أسئلة الحاكم للدارقطنى عن شيوخه.
٨- أسئلة السُّلمى للدارقطنى.
٩- أسئلة السهمى للدارقطنى.
١٠- الإلزامات.
١١- السنن عن رسول الله ﷺ.
١٢- الضعفاء والمتروكون من المحدثين.
١٣- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية.

(١) الإمام الدارقطنى وآثاره العملية (ص/١٧٦).

١٤- الغيلانيات.

لقد أرْبَتْ مؤلفاته على الستين مؤلفًا وذلك فى وقتٍ لم تتوافر للإنسان فيه أسباب الكتابة التى أصبحت لدى الناس فى هذا العصر.

كما أن كل هذه المؤلفات قد جاءت فى مجال الرواية والسند، وتدوين السنّة والحفاظ عليها، والذب عنها، وذلك فى مختلف الموضوعات: العقدية، والأحكام، والأخلاق والآداب.

١٠- الكلام على كتب العقيدة:

أحاديث الصفات:

هى رسالة صغيرة، جمع فيها الدارقطنى بعض أحاديث الصفات التى وردت عن النبى ﷺ وصفًا لله تعالى كاليدين، والأصابع، والضحك، والكلام، والكرم، والرحمة ... إلخ صفاته العلا سبحانه وتعالى على الوجه الذى يليق به سبحانه.

وبعض الأحاديث التى أوردها مروية فى البخارى أو فى مسلم أو فيهما، والدارقطنى أحيانًا يشير إلى ذلك، وأحيانًا يقول: رواه أبو داود، أو النسائى، وهكذا.

ولم يتكلم فيها على الأحاديث صحةً وضعفاً، كما لم يتكلم عليها فقهًا أو تأويلاً، بل ترك ذلك لفقه الفقيه.

والرسالة فى عشر صفحات، الصفحة ٣٣ سطرًا، ومجموع أحاديثها نحو من ستين حديثًا.

منها نسخة مخطوطة تحت رقم (٢٣٣١٤ب) من ورقة (١٠٣-١١٥) بدار الكتب المصرية بالقاهرة، ولها نسخة أخرى فى الظاهرية.

وصورة فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وصورة عند الشيخ حماد الأنصارى[١].

الرؤية:

منه نسخة ضمن مخطوطات "دير الأسكوريال" (٨٣/٣)[٢] فى ١٥٤ ورقة كتبت سنة ٦٥٢هـ بخط ممتاز للغاية.

ويوجد فى مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسخة مصورة عنها فى مجلدين.

قال الدارقطنى فى أول الكتاب:

"هذا كتاب حافل، جمعت فهي ما ورد من النصوص الواردة فى كتاب الله تعالى وأحاديث النبى ﷺ، المتعلقة برؤية البارى جل وعلا، وبعض أمور الآخرة:

قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى. عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى**﴾ (•)، قال: رأى ربه عز وجل، فكان قاب قوسين أو أدنى ...". وهكذا دخل فى الموضوع حتى أنهاه، دون أن يُبوبه تبويبًا موضوعيًا.

وروى فيه الأحاديث بسنده إلى النبى ﷺ وعزاها إلى أصحاب الكتب المشهورة. استقصى فيه جميع الروايات فى الموضوع.

وممن ذكر هذا الكتاب ابن تيمية فى "منهاج السنة"، وابن القيم فى "زاد المعاد"[١].

---

(١) طبع الكتاب بتحقيق د. عبد الله الغنيمان، نشرته مكتبة الدار، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ثم طبع بتحقيق د. على ناصر الفقيهى سنة ١٤٠٣هـ.

(٢) فهرس مخطوطات الأسكوريال: رقم (١٤٤٥).

(•) سورة النجم، الآية (١٣، ١٤).

أحاديث النزول:

رسالة صغيرة فى ١٩ صفحة فى مجموع رسائل مصورة فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكذلك عند الشيخ حماد الأنصار، تبدأ من (ص/١٠٤)، وتنتهى بـ (ص/١٢٢).

والرسالة لها نسختان: نسخة بمكتبة الجامعة العثمانية بحيدر آباد، ونسخة بمكتبة "سراى ريفان كشك" بتركيا[٢].

ساق فيها المؤلف الروايات الواردة فى نزول الرب تعالى إلى السماء الدنيا، ورتبها على مسانيد الصحابة.

فبدأ بمسند على بن أبى طالب، رضى الله عنه، ثم جبير بن مطعم، ثم جابر ابن عبد الله، ثم عبد الله بن مسعود، ثم أبى هريرة – وهو مسند أطال فيه – ثم عمرو بن عبسة، ثم رفاعة بن عرابة الجهنى، ثم عثمان بن أبى العاص الثقفى، ثم أبى الدرداء، ثم سلمة جد عبد الحميد[٣] بن يزيد بن سلمة.

ثم ذكر أحاديث النزول ليلة النصف من شعبان على المسانيد أيضاً، فبدأ بمسند أبى بكر الصديق، ثم معاذ بن جبل، ثم أبى ثعلبة الخُشنى، ثم كثير بن مرة الحضرمى، ثم عائشة أم المؤمنين، ثم أبى موسى الأشعرى.

---

(١) طبع بتحقيق إبراهيم محمد العلى، وأحمد فخرى الرفاعى، نشر مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن ١٤١١هـ/١٩٩٠م، وحققته مبروك إسماعيل مبروك، نشر مكتبة القرآن بالقاهرة ١٩٩١م، ونال الباحث سليم الأحمدى درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية على تحقيقه.

(٢) انظر: فؤاد سركين: تاريخ التراث العربى (١/٥١١-٥١٥).

(٣) فى الأصل: عبد الحميدى، وهو خطأ.

ثم قال فى الآخر: ذكر الرواية حديث من قال: إن الله عز وجل ينزل إلى الدنيا ..."، فذكر فيه حديثين.

ولم يتحدث عن فقه النصوص، بل اكتفى بإيرادها فقط، ليبين أن الأحاديث متواترة فى إثبات النزول للبارى تعالى، على ما يليق بجلاله.

وتحمل هذه الرسالة فى بعض النسخ عنوان: "كتابى فى بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات، إلى سماء الدنيا"[(١)].

رحم الله أبا الحسن، فكم ترك لنا من فعلٍ حَسَن، ومن مؤلفٍ فيه الإتقان والحُسن، وذلك فى وقتٍ لم يكن فيه كل شئٍ حَسن[(٢)].

١١- عقيدته:

كان الدارقطنى - رحمه الله تعالى - متبعًا للسلف الصالح فى اعتقاده، فكان صحيح الاعتقاد، ويتبين هذا من خلال كتبه التى ألفها، وما نقل عنه من أقوال، فكانت مؤلفاته غالبًا فى الحديث وعلومه، وسلك فيها منهج السلف، وابتعد عن البدع والفلسفات فى أمر العقيدة رحمه الله، فأخذ العقيدة من مصدرها الصافى الأصيل: كتاب الله تعالى، وسنة نبيه ﷺ[(٣)].

(١) طُبع بتحقيق د. على بن محمد فقيهى، نشر الرياض، ١٤٠٣هـ، وحققه د. محى الدين الطعمى، نشر دار الثقافة العربية ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

(٢) الإمام الدارقطنى وآثاره العلمية (ص/٢٤٠).

(٣) الدارقطنى، حياته، صفاته، مكانته العلمية (ص/٢٣-٢٤).

يقول ابن الصلاح: "وروى ابن طاهر أن الدارقطنى قال: ما فى الدنيا شئ أبغض إلىّ من الكلام"(١).

وقال الخطيب البغدادى الحافظ: "انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب ..."(٢).

وحين سئل الإمام ابن تيمية – رحمه الله تعالى – عن الأئمة من أهل الحديث ومذاهبهم، واجتهادهم، أجاب: "... وأما البيهقى، فكان على مذهب الشافعى منتصرًا له فى عامة أقواله، والدارقطنى هو أيضًا يميل إلى مذهب الشافعى، توضح العبارة وأئمة المسند والحديث، لكن ليس هو فى تقليد الشافعى كالبيهقى، مع أن البيهقى له اجتهاد فى كثير من المسائل، واجتهاد الدارقطنى أقوى منه، فإنه كان أعلم وأفقه منه"(٣).

ويكفى فى التدليل على ذلك مؤلفاته فى العقيدة حيث عنى فيها بجمع النصوص فى المسألة التى يتحدث عنها، ومن هذه المؤلفات: كتاب أحاديث الصفات، وكتاب النزول، وكتاب الرؤية، وغيرها(٤).

١٢- وفاته(٥):

توفى الإمام الدارقطنى فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(٦) بعد حياة قضاها فى العلم والتعليم، والتصنيف، والتحديث،

(١) طبقات الشافعية لابن الصلاح: ق ٦٨.
(٢) تاريخ بغداد (٣٤/١٢).
(٣) الدارقطنى وآثاره العلمية (ص/٢٥).
(٤) مجموع الفتاوى (٤١/٢٠).
(٥) السير (٤٧٩/١٦).
(٦) وقد اختلف فى تحديد الشهر واليوم الذى توفى فيه: هل هو شهر ذى القعدة أم شهر ذى الحجة؟ ورجع الخطيب أن وفاته كانت فى شهر ذى القعدة، كما اختلفت الروايات هل كانت وفاته يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء، أم أن وفاته كانت يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس.

والإملاء، وصلى عليه أبو حامد الإسفرائينى الفقيه، ودفن فى مقبرة باب الدير، قريبًا من معروف الكرخى[1]، رحمهما الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواهما.

انظر للتفاصيل: تاريخ بغداد (٤٠/١٢)، المنتظم (١٨٤/٧)، وفيات الأعيان (٢٩٨/٣)، سير أعلام النبلاء (١/٢٦١/١٠)، التذكرة (٩٩٥/٣)، طبقات الشافعية للأسنوى (٥٠٩/١)، البداية والنهاية (٣١٧/١١).

(١) تاريخ بغداد (٤٠/١٢)، وفيات الأعيان (٢٩٨/٣)، البداية والنهاية (٣١٧/١١).

المبحث الثانى

"دراسة الجزء دراسة تحليلية موضوعية"

ويتضمن الفقرات التالية:

١- تعريف الجزء لغة واصطلاحًا.

٢- بيان روايات الجزء.

٣- ذكر اسم الجزء.

٤- صحة نسبته للمؤلف.

٥- منهج المؤلف.

٦- ترتيب الجزء.

٧- مصادر الجزء.

٨- القيمة العلمية للجزء.

٩- دراسة أسانيد الجزء.

١٠- وصف النسخة الخطية المعتمدة فى التحقيق.

١٢- صور المخطوط.

١- تعريف الجزء لغة واصطلاحاً

أ- لغة: الجزء فى اللغة: البعض، كما فى القاموس(١).

ب- اصطلاحًا: كل كتاب صغير، جمع فيه مرويات راو مشهور من رواة الحديث، أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد على سبيل الاستفاء.

وقال الكتانى فى الرسالة المستطرقة: "والجزء عندهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم. وقد يختارون من المطالب المذكور فى صفة الجامع مطلبًا جزئيًا يصنفون فيه مبسوطًا، وفوائد حديثية أيضًا، ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات، وثمانونيات، والمائة، والمائتان، وما أشبه ذلك"(٢).

٢- بيان روايات الجزء:

يحتوى هذا الجزء على (٢٠) حديثًا وفق تقسيم المخطوط المعتمدة، وهو جزء فيه عشرون حديثًا، انتقاها ابن طفريل الصيرفى المتوفى سنة (٧٣٧هـ) من رسالة الدارقطنى: "أحاديث الصفات". أورد فيه الأحاديث على منهج رسالته السابقة، إلا أنه رقّم فيها الأحاديث، فقال الحديث الأول. الحديث الثانى. إلى تمام العشرين.

ويرويها عن الدارقطنى أبو طالب محمد بن الفتح العشارى.

٣- ذكر اسم الجزء:

جاء اسم الجزء على صفحة العنوان من النسخة الخطية.

"جزء فيه عشرون حديثًا منتقاة من كتاب "الصفات".

---

(١) القاموس (١٠/١ – مادة الجزء).

(٢) الرسالة المستطرقة (ص/٨٦).

الإمام الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى.

رواية أبى طالب محمد بن على بن الفتح العشارى عنه.

رواية القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى عنه أجازة.

– رواية أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى النحوى عنه.

٤- صحة نسبته للمؤلف:

من خلال البحث فى طريقة المحدثين وأساليبهم فى الرواية نرى أن المحدثين يقتبس بعضهم من بعض فالمتأخر يروى عن المتقدم، وقد تكون تلك الرواية من كتاب المتقدم وهكذا، مما يجعل الباحث يقف أمام سلسلة متصلة من الروايات الكتابية يقتبس بعضها من بعض، الأمر الذى جعلنا نذكر كل هؤلاء المصنفين المتقدمين والمتأخرين ومصنفاتهم، ونجعلها من مصادر المؤالف فى كتابه من باب تأصيل النصوص وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية.

ومما يدل على صحة نسبة الجزء إلى الدار قطنى:

أولاً: وجود تصريح باسم الكتاب معزوًا إليه فى الورقة الأولى وهذا نصه: "جزء فيه عشرون حديثًا منتقاة من كتاب "الصفات"، تأليف الإمام الحافظ أبى الحسن بن عمر الدارقطنى.

ثانياً: وجود سند متصل برواية الجزء وإسناده إلى مؤلفه حسبنا هذا لصحة نسبة هذا الجزء إلى صاحبه، فقد جاء فى الورقة الأولى "أخبرنا الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد، بن محمد الحسن بن زيد الكندى، قال: أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد

الباقى بن محمد الأنصارى قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى العشارى أجازة قال قرئ على أبى الحسن على بن عمر الدار قطنى".

ثالثاً: الشيوخ الذين روى عنهم الدارقطنى هذا الجزء وعددهم (١٧) شيخا هم شيوخه الذين حدث عنهم ونص العلماء على سماعه منهم.

رابعاً: وجود السماعات الكثيرة على الجزء من أئمة كبار.

٥- منهج المؤلف:

١- سار الدارقطنى على طريقة المحدثين بسرد الأحاديث.

٢- التزم المؤلف فى كتابه بإثبات صفات الله جلا وعلا وكرر فى أكثر من حديث إثبات الصفة الواحدة.

٣- لم يلتزم المصنف الصحة فى مروياته، شأنه فى ذلك شأن بعض العلماء المتأخرين الذين كانوا يروون الأحاديث الضعيفة فى تأليفهم، ثم يسكتون عن بيان درجتها، جريًا على عادتهم فى رواية كل ما يتعلق بالموضوع بغض النظر عن صحته، لاعتقادهم أنهم متى ما أوردوا الحديث بإسناده فقد برئوا من عهدته، وأسندوا أمره إلى النظر فى إسناده، ولا ضير عليهم فى ذلك طالما أنهم يذكرون الأحاديث بأسانيدها، فإن السند للخبر كالنسب للمرء، وفى رواته من هو مقبول الحديث ومن هو مردود الحديث والمقبول أكثر، والمتون فيها الصحيح والحسن، وغير الصحيح، ولكن الصحيح والحسن أكثر.

٤- يغلب على منهج المؤلف فى كتابه هذا سرد أحاديث مسنده عن شيخ واحد من شيوخه فى مكان واحد، ثم ينتقل إلى شيخ آخر وهكذا ...، لكنه ربما عاد إلى أحاديث الشيخ الأول مرة ثانية.

٦- ترتيب الجزء:

ساق المؤلف الحديث سياقًا موضوعيًا، فبدأ بإثبات صفة القدم وانتهى بإثبات صفة الصورة.

ضم الجزء صفات عدة:

- القدم (٢، ١).
- اليد (٢٠، ٧، ٦، ٥، ٣).
- الغضب (٥، ٤).
- الأصبع (١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨).
- الضحك (١٥).
- الصورة (١٩، ١٨، ١٧، ١٦).

٧- مصادر الجزء:

السماع من شيوخه لذا فالكتاب وثيقة حديثية جيدة من هذا الباب.

٨- القيمة العلمية للجزء:

تبرز القيمة العلمية للكتاب من خلال النقاط الآتية:

١- المنزلة العلمية الرفيعة للمؤلف، وقيمة الكتاب العلمية حيث أنه من الكتب الحديثية العقدية المسندة المصنفة قديمًا فى القرن الرابع الهجرى. فقط أطلع عليه وسمعه غير واحد من أهل العلم والحفظ كما هو مثبت فى طبقات السماعات الموجودة بنهاية النسخة المخطوطة.

٢- المادة العلمية التى احتوى عليها الجزء، فقد ضم بين دفتيه (٢٠) حديثًا، رواه المصنف بإسناده إلى منتهاها.

٣- ثم إن النسخة المعتمدة فى التحقيق، نسخة ثمينة وقيمة، وفريدة، قرئت على الحافظ اليونينى، والمخلص، وابن عبيدان، والدرينى، والنجار، والبعلين، كما هو مثبت فى طبقات السماعات فى آخر الجزء.

فدراسة هذه السماعات تعطينا فكرةً واضحةً عن منهج المحدثين فى توثيق النصوص والعناية بها، وهو منهج علمى رصين اتصف به المحدثون ولهم السبق فى هذا المضمار.

٩- دراسة أسانيد الجزء:

تعتبر دراسة أسانيد الكتاب من أهم فقرات هذا البحث، إذ هى خلاصة مركزة للكتاب، وعصارة جهد الباحثان فى هذا البحث، وتحتاج من الباحثان فى دراستها والحكم عليها، الدقة، والخبرة، والتأنى، وإعادة البصر لملاحظة مدى الإصابة فى الحكم، ومعرفة الشواهد والمتابعات.

وقد حكمنا على الأحاديث بذكر درجة الحديث آخذين بعين الاعتبار الشواهد والمتابعات له المذكورة أثناء تخريجه.

١٠- وصف النسخة المعتمدة فى التحقيق:

وصف النسخة المعتمدة من إخراج هذا الجزء:

اعتمدنا فى إخراجنا لهذا الجزء على نسخة فريدة مصورة عن نسخة من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم (٣٨٥٣) عام مجاميع (١١٧)، وتقع فى (٩) ورقات وفى كل ورقة وجهان، وخطها نسخى مشرقى غاية فى الوضوح، وتمتاز بالضبط والكمال مع وجود عدد من اللحق فى هوامشها ويرجع تاريخها إلى القرن.

وفى آخر النسخة عدد كبير من السماعات منها سماعات لأصل الجزء (كتاب الصفات) وهى من ورقة (٢١٠/أ - ٢١١/أ) وسماعات الجزء المنتقى منه من ورقة (٢١١/ب - ٢١٣/ب).

الجزء من انتقاء ناصر الدين الصيرفى كما جاء فى ذيل المخطوط. كما يوجد صورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأخرى فى مكتبة المخطوطات بكلية الآداب بجامعة الكويت، تحت رقم (١٦٧٠ م ك) مجموع (٩).

١١- منهج التحقيق:

لما كان الهدف من التحقيق هو نشر النصوص محققة، وإثبات صحتها، لذا فإن عملنا فى التحقيق يتلخص بالنقاط الآتية:

١- نسخ المخطوط نسخًا دقيقاً، لتفادى عدم النقط والضبط التى فيه، مع تصحيح الأخطاء الواقعة فى النص، وإثبات الصواب، وفق قواعد إثبات النصوص المتبعة عند المحدثين.

٢- نشر الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، وإصلاح الخطأ الإملائى أو الإعرابى فى الأسانيد والمتون.

٣- مقابلة النص على كتب السنة المختلفة، وإثبات الفروقات المهمة.

٤- تقسيم النص إلى فقرات.

٥- الإشارة إلى أماكن الآيات القرآنية من السور.

٦- استعمال علامات الترقيم المتعارف عليها فى عصرنا كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام.

٧- عزو الآيات القرآنية إلى سورها.

٨- تخريج الأحاديث التى وردت فى الكتاب تخريجًا علميًا دقيقًا وبيان درجتها والحكم عليها مع ذكر شواهدها ومتابعاتها عند الحاجة فإن لم يكن لها شواهد أو متابعات يقتصر على الحكم على إسناد المصنف، مع الاستشهاد فى الحكم على الأحاديث بأقوال العلماء فى هذا الفن إن وجدت.

٩- المنهج المتبع فى التخريج، البدء بتخريج طريق المؤلف أولاً إن أمكن ذلك وإلاّ فذكر أقرب متابع له ثم الأبعد فالأبعد، حتى نصل إلى رواية الصحابى أو من دونه، ثم ذكر شواهد الحديث إن احتاج الحديث إلى شواهد.

١٠- كتابة مقدمة حول الكتاب تضمنت وصف النسخة الخطية، والتحقق من صحة نسبة الكتاب للمؤلف مع القيام بدراسة موجزة للكتاب، وترجمة للمصنف.

١١- إثبات جميع السماعات فى آخر كل من النسخة، والتثبت من صحة القراءة بالرجوع إلى كتب التراجم.

١٢- وضع فهرسة دقيقة للآيات القرآنية وللأحاديث النبوية إعانة للقارئ وتسهيلاً له:

١- فهرس للآيات القرآنية وترتيبها على ترتيب السور الواردة فيها.

٢- فهرس للأحاديث النبوية وترتيبها ترتيبًا ألفًا بائيًا.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا فى تحقيق هذا الجزء الحديثى، وإحيائه بعد طول افتقاده وقدمنا به نموذجًا لتحقيق كتب السنة تحقيقًا علميًا لائقًا، يجعل ثمارها دانية لطلابها، إن شاء الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

نماذج من المخطوط

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالمة تاج الدين أبو اليمن زيد، بن محمد الحسن بن زيد الكندى، قال: أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى العشارى إجازة قال قرئ على أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى:

الحديث الأول

١- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أملاه من لفظه حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: "يلقى فى النار وتقول: هل من مزيد، حتى يضع رجله فيها، أو قال قدمه فتقول: قط قط"(١)

(١) أخرجه الإمام البخارى فى صيحيه –كتاب التفسير – باب "وتقول هل من مزيد" (٥٩٤/٨) – حديث رقم (٤٨٤٨).

وفى كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى : "وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة .." (٣٦٩/١٣) – حديث رقم (٧٣٨٤). من طريق عبد الله بن أبى الأسود ثنا هرمى بن عمارة عنه به.

وأخرجه البخارى – فى صحيحه –كتاب الأيمان والنذور – باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته (٥٤٥/١١) حديث رقم (٦٦٦١).

وأخرجه البخارى – فى صحيحه –كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "وهو العزيز الحكيم، سبحان ربك .. (٣٦٩/١٣) – حديث رقم (٧٣٨٤).

وأخرجه البخارى – فى صحيحه –كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "وهوا لعزيز الحكيم، سبحان ربك .." (٣٦٩/١٣) – حديث رقم (٧٣٨٤). من طريق معتمر بن سليمان قال سمعت أبى عن قتادة عنه به.

ومسلم – فى صحيحه –كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها لاضعفاء (٢١٨٧/٤) – حديث رقم (٢٨٤٨).

ومسلم – فى صحيحه –كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢١٨٨/٤) – حديث رقم (٢٨٤٨). كلاهما من طريق سعيد عن قتادة عن أنس عنه به.

وأخرجه مسلم – فى صحيحه –كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢١٨٨/٤) – حديث رقم (٢٨٤٨). من طريق زهير بن حرب عبد الرحمن بن عبد الوارث ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عنه به.

والترمذى – فى سننه –كتاب تفسير القرآن – ومن سورة ق (٣٩٠/٥) – حديث رقم (٣٢٧٢)، وقال: "حسن صحيح غريب". كلهم من طريق شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك عنه به.

أخرجه الإمام أحمد، فى مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم (١٣٥٥٦). من طريق عبيد الله بن عمر القورايرى بإسناده ومتنه إلا أن الإمام أحمد قال: "من بضع قدمه أو رجله عليها".

الحديث الثانى

٢- حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلى حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: مالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار: أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع قدمه عليها فتقول: قطّ قط، فهنالك تمتلئ، ويزوى بعضها إلى بعض"(١)

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب التفسير، باب "وتقول هل من مزيد" (٨/٥٩٥)، حديث رقم (٤٨٥٠).

وأخرجه البخارى، فى صحيحه، كتاب التفسير، باب "وتقول هل من مزيد" (٨/٥٩٥)، حديث رقم (٤٨٤٩)، من طريق أبى سفيان الحميرى عن عوف.

وأخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٤/٢١٨٦)، حديث رقم (٢٨٤٦). من طريق محمد بن رافع عن شبابة عنه به.

وأخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخله الضعفاء)٤/٢١٨٦، حديث رقم (٢٨٤٦). من طريق سفيان بين عيينة عن أى الزناد عن الأعرج عنه به.

ومسلم فى صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٤/٢١٨٦-٢١٨٧)، حديث رقم (٢٨٤٦). كلاهما من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه.

ومسلم فى صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٤/٢١٨٦). من طريق أبى سفيان الحميرى عن معمر عن أيوب وكلاهما عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعًا بمعناه.

وأخرجه الترمذى، فى سننه، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء فى احتجاج الجنة والنار (٤/٦٩٤)، حديث رقم (٢٥٦١). من طريق عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعًا بمعناه، وقال: حديث حسن صحيح. فى صحيحه، كتاب التوحيد، باب ما جاء فى قول الله تعالى "إن

الحديث الثالث

٣- حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلى أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "يمين الله عز وجل ملأى لا يغيضها شئ للنفقة سحاء الليل والناهر، وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص مما فى يمينه، قال: وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع"(١)

رحمة الله قريب من المحسنين" (٤٣٤/١٣)، حديث رقم (٧٤٤٩). ووقع عند البخارى، من طريق صالح بن كيسان عن أعرج عن أبى هريرة مرفوعًا وبه "أنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثًا حتى يضعف فيها قدمه فتمتلئ .." حديث.

قال أبو الحسن القبسى: فتح البارى (٤٣٦/١٣-٤٣٧)، المعروف فى هذا الموضع أن الله ينشئ للجنة خلقًا.

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب التفسير، باب وكان عرشه على الماء (٣٥٢/٨)، حديث رقم (٤٦٨٤).

وفى كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (٤٩٧/٩)، حديث رقم (٥٣٥٢).

وفى كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "لما خلقت بيدى" (٣٩٣/١٣)، حديث رقم (٧٤١١).

وفى باب قول الله تعالى: "يريدون أن يبدلوا كلام الله" (٤٦٤/١٣)، حديث رقم (٧٤٩٦).

وأخرجه مسلم، فى صحيحه، كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف (٦٩١/٢)، حديث رقم (٩٩٣). من طريق عبد الرزاق بن همام ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ بمعناه.

وله عند مسلم طريق آخر أنظر: حديث رقم (٦).

والترمذى، فى سننه، كتاب تفسير القرآن، باب سورة المائدة (٢٥٠/٥-٢٥١)، حديث رقم (٣٠٤٥).

وابن ماجة، فى سننه فى المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٧١/١)، حديث رقم (١٩٧).

كلهم من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه.

الحديث الرابع

٤- حدثنا جعفر بن محمد الصندلى أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "لما قضى الله الخلق كتب فى كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتى غلبت غضبى"(١).

الحديث الخامس

٥- حدثنا محمد بن سهل بن الفضل، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى"(٢).

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء فى قول الله تعالى "وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده" (٢٨٧/٦)، حديث رقم (٣١٩٤).
وفى كتاب التوحيد، باب "وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم" (٤٠٤/١٣)، حديث رقم (٧٤٢٢)، وفى باب قوله تعالى: "ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين" (٤٤٠/١٣)، حديث رقم (٧٤٥٣). ومسلم، فى= =صحيحه، كتاب التوبة، باب فى سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه (٢١٠٧/٤-٢١٠٨) حديث رقم (٢٧٥١). كلاهما من طريق أبى الزمن عن الأعرج عنه به.
وأخرج البخارى من طريق آخر فى كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: "بل هو قرآن مجيد" (٥٢٢/١٣)، حديث رقم (٧٥٥٣، ٧٥٥٤).
من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه.
وأخرجه البخارى أيضًا فى كتاب التوحيد، باب قول الله: "ويحذركم اله نفسه" (٣٨٤/١٣)، حديث رقم (٧٤٠٤). من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه.
وأخرجه مسلم من طريق آخر فى كتاب التوبة، باب فى سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢١٠٨/٤)، حديث رقم (٢٧٥١).
من طريق أبى ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميثاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ بمعناه.
والحديث أخرجه البخارى ومسلم من طريق أخرى. انظر حديث رقم (٤).

(٢) أخرجه الترمذى، فى سننه، كتاب الدعوات، باب خلق الله مائة رحمة (٥٤٩/٥)، حديث رقم (٣٥٤٣)، وقال حسن صحيح غريب.

الحديث السادس

٦- حدثنا أبو صالح الأصبهانى عبد الرحمن بن سعيد، حدثنا عقيل بن يحيى، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "قال الله عز وجل: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله سحاء ملآى لا يغيضها شئ بالليل والنهار"(١).

الحديث السابع

٧- حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ : "إن الله يبسط يده لمسئ الليل ليتوب بالنهار، ولمسئ النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها"(٢).

وابن ماجة، فى سننه، فى المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٦٧/١)، حديث رقم (١٨٩).
وفى كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (١٤٣٥/٢)، حديث رقم (٤٢٩٥).
كلاهما من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه.

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف (٦٩٠/٢-٦٩١)، حديث رقم (٩٩٣). من طريق سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عنه به.
والحديث رواه البخارى ومسلم من طرق عن أبى هريرة، راجع حديث (٣).

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة (٢١١٣/٤)، حديث رقم (٢٧٥٩). من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عنه به بمعناه.

الحديث الثامن

٨- حدثنا أبو بكر النيسابورى عبد الله بن محمد بن زياد والحسين بن يحيى بن عياش قالا: حدثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفرانى، وأخبرنا على بن عبد الله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان القطان قالا: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: جاء إلى رسول الله ﷺ رجل. وقال: الزعفرانى: أتى النبى ﷺ رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم أَبَلَغَك أن الله يحمل الخلائق على إصبع، والسموات على إصبع، والأرضين على إصبع والشجر على إصبع، والثرى على إصبع. قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، قال: فأنزل الله عز وجل: "وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة"(•)، إلى آخر الآية(١).

(•) سورة الزمر – الآية (٦٧).

(١) أخرجه البخارى، فى صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "لما خلقت بيدى" (٣٩٣/١٣)، حديث رقم (٧٤١٥).
وفى باب قول الله تعالى: "إن الله ممسك السموات والأرض أن تزولا" (٤٣٨/١٣)، حديث رقم (٧٤٢١).
ومسلم، فى صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب صفة القيامة والجنة والنار (٢١٤٨/٤)، حديث رقم (٢٧٨٦). كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ بمعناه.

الحديث التاسع

٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضى، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو معاوية وجرير واللفظ لأبى معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: "أتى رجل من أهل الكتاب النبى ﷺ فقال: يا أبا القاسم أبلغك إن الله عز وجل يحمل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والخلائق على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فانزل الله عز وجل: (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة)[١].

وقال جرير فى حديثه: "والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع والخلائق كلها على إصبع".

الحديث العاشر

١٠- حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، حدثنا على بن حرب، حدثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل قالا: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: "أتى النبى ﷺ رجل فقال: يا أبا القاسم هل بلغك أن الله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع، والسموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، فضحك رسول الله ﷺ وأنزل الله عز وجل: (وما قدروا الله حق قدره)[٢].

(١) انظر: حديث رقم (٨).

(٢) انظر: حديث رقم (٨).

الحديث الحادى عشر

١١- حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل ومحمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين وإسماعيل بن العباس الورَّاق ومحمد بن مخلد وآخرون قالوا: حدثنا محمد بن الوليد البسرى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان، حدثنى منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله: "أن يهوديًا جاء إلى النبى ﷺ فقال: يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، وقال: (وما قدروا الله حق قدره)[١].

(١) أخرجه البخارى، فى صحيحه، كتاب التفسير، باب: "وما قدروا الله حق قدره" (٨/٥٥٠)، حديث رقم (٤٨١١).
وفى كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "لما خلقت بيدى" (٣/٣٩٣٩)، حديث رقم (٧٤١٤).
وفى باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء (٣/٤٧٤)، حديث رقم (٧٥١٣).
والترمذى، فى سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الزمر (٥/٣٧١)، حديث رقم (٣٢٣٨، ٣٢٣٩) وقال حديث حسن صحيح.
كلهم من طريق إبراهيم عن عُبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ بمعناه.

الحديث الثانى عشر

١٢- حدثنا أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى وأحمد بن عبد الله بن محمد ومحمد بن سهل بن الفضيل الكاتب قالوا: حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يحيى ابن سعيد القطان، حدثنا سفيان، حدثنى منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود: "أن يهوديًا جاء إلى النبى ﷺ فقال: يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك. قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: (وما قدروا الله حق قدره)[١].

قال يحيى وزاد فضيل بن عياض هذا الإسناد: "فضحك رسول الله ﷺ تعجبًا وتصديقًا".

(١) انظر: حديث رقم (١١).

الحديث الثالث عشر

١٣- حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله عز وجل يضع السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والثرى على إصبع، والشجر والماء على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قرأ: (وما قدروا الله حق قدره) إلى آخر الآية[١].

الحديث الرابع عشر

١٤- حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حيوة بن شريح أخبرنى أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل كقلب واحد يصرف كيف شاء "ثم قال رسول الله ﷺ "اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك"[٢].

---

(١) انظر: حديث رقم (١١).

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (٢٠٤٥/٤)، حديث رقم (٢٦٥٤).

والنسائى فى الكبرى، فى كتاب النعوت، باب قوله "ولتصنع على عينى" (٤١٤/٤)، حديث رقم (٧٧٣٩).

من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ عبد الله يزيد ثنا حيوة بن شريح عنه به.

الحديث الخامس عشر

١٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد القيسى حدثنا حماد بن سلم عن على بن عطاء عن وكيع بن حدث عن أبى رزين أن رسول الله ﷺ قال: "ضحك ربنا عز وجل من قنوط عبده وقرب غيره، قال: قلت: يا رسول الله أو يضحك الرب عز وجل؟! قال: "نعم"، قلت: لن نعدم من رب يضحك خيرًا"(١).

(١) أخرجه الإمام أحمد، فى مسنده (١٢/٤).
وابن ماجه فى سننه، فى المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٦٤/١)، حديث رقم (٢٨١).
وابن أبى عاصم، فى السنة، باب ما ذكر من ضحك ربنا عز وجل (٢٤٤)، حديث رقم (٥٥٤).
والبيهقى، فى كتاب الأسماء والصفات، باب ما جاء فى الضحك (٢٢١/٢).
والطبرانى، فى الكبير (١٩/٢٠٧-٢٠٨)، حديث رقم (٤٦٩).
كلهم من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عنه به. والحديث إسناده ضعيف لحال وكيع بن حُدس فإن ابن حبان ذكره فى الثقات، وقال الذهبى فى الميزان: لا يعرف وقال ابن حجر: مقبول. أى أنه ضعيف إذا لم يتابع. وقد اختلفوا فى اسم أبيه هل حدس أو عدس.
قال أبو عبيد الآجرى: سمعت أبا داود يقول: روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال وكيف ابن حُدس، قال: وللإسناد شاهدى يتقوى به. أخرجه الإمام عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند (٤/١٣-١٤).
والطبرانى فى الكبير (١٩/٢١١-٢١٤).
من طريق عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامى ثنا عبد الرحمن بن عياش السمعى الأنصارى القبانى عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن أبيه عن عمه لقيط ابن عامر فى حديث طويل "منه ذكر الضحك".

الحديث السادس عشر

١٦- حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب حدثنا حميد بن الربيع حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثنا سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه، ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته"(١).

(١) أخرجه الإمام، فى مسنده، مسند أبى هريرة (٢/٢٥١، ٤٣٤).
وابن أبى عاصم، فى السنة، (١/٢٢٩-٢٣٠)، حديث رقم (٥٢٠).
والخطيب البغدادى، فى تاريخه (٢/٢٢٠-٢٢١). =
= كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.
وأخرج الحميدى، فى مسنده، مسند أبى هريرة (١/٤٧٦)، حديث رقم (١١٢٠).
والبخارى، فى الأدب المفرد (١٧٢، ١٧٣).
وابن حبان، فى صحيحه، كتاب الحظر والإباحة، باب ما يكره من الكلام وما لا يكره.
ذكر الزجر عن قول المرء لأخيه قبح الله وجهك (١٣/١٨)، حديث رقم (٥٧١٠).
كلهم من طريق سفيان عن ابن عجلان عنه به بلفظ "لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته".
والحديث رجاله ثقات على كلام فى محمد بن عجلان لكنه لا ينزل عن رتبة الحسن، وقال الشيخ الألبانى رحمه الله: "إسناده حسن صحيح".

الحديث السابع عشر

١٧- حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطى حدثنا على بن إسكاب حدثنا هارون بن معروف حدثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء قال عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم عليه السلام على صورة الرحمن عز وجل"(١).

(١) إسناده ضعيف كما مر فى الحديث السابع عشر وكذلك لمخالفة الثورى كما سيأتى.
والحديث أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٢٨/١-٢٢٩) حديث رقم (٥١٧).
وابن خزيمة فى التوحيد، باب ذكر صورة ربنا جل وعلا (ص/٣٨).
والأجرى فى الشريعة (ص/٣١٥).
والبيهقى فى الأسماء والصفات، باب ما ذكر فى الصورة (١٨/٢).
كلهم من طريق جرير عن الأعمش عنه به.
والإسناد ضعيف لتدليس الأعمش وحبيب بن أبى ثابت.
ثم إن الثورى خالف الأعمش فرواه مرسلاً.
أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص/٢٧) من طريق سفيان الثورى فقال عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء قال: قال رسول الله مثله مرسلاً.
وبهذا أعله ابن خزيمة ووافقه الألبانى فقال "المرسل أصح من الموصول" وحكم على الإسناد الموصول بالضعف.

الحديث الثامن عشر

١٨- حدثنا أبو محمد بن صاعد يحيى بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه ويربيها لأحدكم كما يربى أحدكم فلوه أو مهره، وإن اللقمة لتصير مثل أحد، وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل: (ويأخذ الصدقات)(•)، و(يمحق الله الربا ويربى الصدقات)(••)(١).

(•) سورة التوبة، الآية (١٠٤).

(••) سورة البقرة، الآية (١٧٦).

(١) أخرجه الترمذى فى سننه، كتاب الزكاة، باب ما جاء فى فضل الصدقة (٥٠/٣)، حديث رقم (٦٦٢).
والإمام أحمد، فى مسنده، مسند أبى هريرة (٤٧١/٢).
وابن خزيمة، فى صحيحه، كتاب الزكاة، جماع أبواب صدقة التطوع، باب فضل الصدقة (٩٣/٤)، حديث رقم (٢٤٢٧).
والبغوى فى شرح السنة، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة (١٣٠/٦)، حديث رقم (١٦٣٠). كلهم من طريق عباد بن منصور عنه به.
وإسناده فيه ضعف من قبل عباد بن منصور قال الذهبى عنه فى الكاشف "ضعيف" وقال فى المغنى فى الضعفاء "ضعيف".
وذكر ابن حجر فى التقريب: "أنه تغير بأخره وقد خالف فى هذه الرواية، فقوله: "وتصديق ذلك" إلى آخر الحديث ليس هو من كلام النبى ﷺ وإنما هو مدرج من كلام أبى هريرة.
قال الحافظ فى الفتح (٢٢٢/٣)، وفى رواية ابن جرير التصريح بأن تلاوة الآية من كلام أبى هريرة".

فهرس الآيات

الآية	الصفحة
ولقد رآه نزلة أخرى ...	١٧٥
وما قدروا الله حق قدره	٢٠١
ويأخذ الصدقات ...	٢٠٩
يمحق الله الربا ويربى الصدقات	٢٠٩

فهرس الأحاديث

الآية	الصفحة
يلقى فى النار وتقول: هل من مزيد ...	١٩٦
تحاجت الجنة والنار ...	١٩٧
يمين الله عز وجل ملأى لا يغيضها شئ ...	١٩٨
لما خلق الله الخلق كتب ...	١٩٩
لما قضى الله الخلق كتب ...	١٩٩
إن الله يبسط يده ...	٢٠٠
قال الله عز وجل "يا ابن آدم أنفق ...	٢٠٠
أتى النبى ﷺ رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم ...	٢٠١
أتى رجل من أهل الكتاب النبى ﷺ فقال: يا أبا القاسم ...	٢٠٢
أتى النبى ﷺ رجل فقال: يا أبا القاسم ...	٢٠٢
أن يهوديًا جاء إلى النبى ﷺ فقال: يا محمد ...	٢٠٣
إن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن ...	٢٠٥
جاء رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم ...	٢٠٥
جاء رجل من أهل الكتاب ...	٢٠٥
ضحك ربنا عز وجل من قنوط ...	٢٠٦
إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ...	٢٠٧
خلق الله آدم على صورته ...	٢٠٧
لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم عليه السلام على صورة ...	٢٠٨
لا تقبحوا الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته ...	٢٠٨
إن الله يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه ...	٢٠٩

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٦١
المبحث الأول: التعريف بمؤلف الكتاب الحافظ الدارقطنى	١٦٥
المبحث الثانى: دراسة الجزء دراسة تحليلية موضوعية	١٧٩
نماذج من المخطوط	١٨٩
صورة الغلاف من الجزء	
صورة الورقة الأولى من الجزء	
صورة الورقة الأخيرة من الجزء	
النص المحقق	١٩٣
فهرس الآيات	٢١١
فهرس الأحاديث	٢١٢
فهرس الموضوعات	٢١٣